الصباح الدولية
16
العدد 3657 - السنة الثالثة عشرة
الأربعاء 6 رمضان 1441 - الموافق 29 أبريل 2020
Wednesday 29 April 2020 - No.3657 - 13 th Year

ترامب يطالب الصين التعويض بمليارات الدولارات بسبب الفيروس

«كورونا».... أكثر من 3 ملايين إصابة و212 ألف وفاة

موظف بالصحة يجري فحص كورونا لأحد السكان في بيروت

شارع في الجزائر يخلو من المارة بسبب كورونا

مسعفون ينقلون مصاباً بكورونا إلى سيارة إسعاف

- السعودية: رفع التجول جزئياً لا يعني زوال خطر الفيروس
- مصر: 248 إصابة جديدة و20 حالة وفاة
- الرئيس السيسي يمدد حالة الطوارئ
- لبنان: ارتفاع إصابات «كورونا» إلى 710

عواصم - «وكالات»: أكد وزير الصحة السعودي توفيق الربيعة، أن رفع منع التجول جزئيا في المملكة الذي سيبدأ الأربعاء تم بناء على ما رفعته الجهات المختصة من مؤشرات أوضحت التزام المواطنين والمقيمين بالتباعد الاجتماعي وتطبيق الاحترازات الصحية.

وقال الربيعة في تصريحات له مساء أمس الأول نقلتها وكالة الأنباء السعودية «واس» إن «رفع منع التجول جزئيا في السعودية لا يعني زوال الخطر بل أؤكد أن الخطر لا يزال قائما «مشيرا إلى أن فيروس «كورونا» ينتشر في مختلف دول العالم ولا يزال متواجدا لدينا وفي جميع مناطق المملكة».

وأضاف الربيعة أن «المسح النشط في عدد من الأحياء التي سجلت معدلات إصابة أكبر ساهم في معرفة دوائر الانتشار وأماكن الكثير من الحالات ومعالجتها وضمان عدم انتشارها بشكل كبير في المناطق المختلفة، حيث تم حتى الآن أكثر من 2000 جولة في الأحياء المستهدفة».

وشدد الربيعة على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

وقال: «أذكر أننا كلنا مسؤول فيجب على كل شخص يخرج من منزله أن يلبس الكمامة للحفاظ على عدم انتشار العدوى بين الناس، لذا أرجو من الجميع الالتزام بذلك».

وأكد الربيعة أن اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات كورونا تتابع عن كثب كل المؤشرات المتعلقة بانتشار الوباء وبناء عليه ترفع بالتوصيات اللازمة لضمان سلامة الجميع.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية، في وقت سابق اليوم، تسجيل 1289 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 18811.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية محمد العبد العالي، في المؤتمر الصحفي حول تطورات كورونا، إن «هناك 174 حالة تماثلت للشفاء، ليرتفع عدد حالات التعافي إلى 2531».

كما أوضح المتحدث باسم الصحة السعودية، أن هناك 16136 إصابة نشطة بينها 117 حالة حرجة، مشيرا إلى أن حالات الوفاة ارتفعت إلى 144.

وحددت إمارة منطقة الرياض 18 شرطا عاما إلزاميا لجميع المنشآت المشمولة بقرار السماح بمزاولة العمل ابتداء من الأربعاء، وذلك بهدف توفير بيئة آمنة للسكان وتماشيا مع الإجراءات الاحترازية؛ المطبقة بشأن فيروس كورونا المستجد.

وفي لبنان أعلنت وزارة الصحة، تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس كورونا ليرتفع إجمالي الإصابات بالفيروس في البلاد إلى 710 حالات.

وقالت الوزارة، في بيان صحافي، حسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»، إنه لم تسجل أي حالة وفاة جديدة بالفيروس «ليستقر عدد الوفيات حتى تاريخه عند 24 حالة وفاة».

ويقوم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والأمن العام بتسيير دوريات وتنفيذ انتشار على الطرقات الداخلية في مختلف المناطق اللبنانية، بهدف تطبيق مقررات مجلس الوزراء القاضية بالتزام جميع المواطنين حالة التعبئة العامة، والبقاء في منازلهم وعدم الخروج منها إلا للضرورة القصوى.

وفي مصر أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، أنه تم تسجيل 248 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معمليا للفيروس، جميعهم مصريون، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي التي تجريها الوزارة وفقا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى وفاة 20 حالة جديدة.

وذكر البيان، أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا الوبائي حتى اليوم الإثنين، هو 4782 حالة من ضمنهم 1236 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل والحجر الصحي، و337 حالة وفاة.

وفي مصر أيضا عدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حالة الطوارئ 3 أشهر، «نظرا للظروف الأمنية والصحية الخطيرة» التي تعيشها البلاد، حسب ما نشر في الصحيفة الرسمية فجر يوم الثلاثاء.

وجاء في نص قرار الرئيس المصري حسب الصحيفة الرسمية «نظرا للظروف الأمنية والصحية الخطيرة التي تمرّ بها البلاد، وبعد أخذ رأي مجلس الوزراء، قرّر الرئيس أن تعلن حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر اعتبارا من الواحدة من صباح الثلاثاء».

ونص القرار على أن «تتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله، وحفظ الأمن بجميع أنحاء البلاد، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وحفظ أرواح المواطنين».

وأضاف «يعاقب بالسجن كل من يخالف الأوامر الصادرة».

ويأتي تمديد الطوارئ هذه المرة تزامنا مع تفشي فيروس كورونا في العالم التي تخطت وفياته 200 ألف.

ووفقا لوزارة الصحة المصرية بلغ عدد المصابين بالفيروس أكثر من 4500 شخص، توفي منهم أكثر من 300.

وفي الأسبوع الماضي، وافق البرلمان المصري نهائيا على تعديل قانون حالة الطوارئ بما يمنح رئيس البلاد الحق في اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الطوارئ الصحية.

ومن بين التدابير التي يمكن لرئيس البلاد اتخاذها في حالة الطوارئ الصحية «تعطيل الدراسة بالجامعات والمدارس، وتعطيل العمل كليا، أو جزئيا بالوزارات والمصالح».

وفي الجزائر قال مكتب رئيس الوزراء الجزائري، إن الجزائر ستمدد القيود على الحركة للمرة الثانية لمدة 15 يوما حتى 14 مايو أيار للمساعدة في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، مددت السلطات حتى 29 أبريل إجراءات منها حظر التجول على مستوى البلاد وإغلاق المساجد والمدارس والجامعات. كما لا تزال رحلات النقل العام والخطوط الجوية معلقة، ومنحت الحكومة إجازة مدفوعة الأجر لـ50 في المئة من موظفي الدولة.

لكن تم تقليل ساعتين من مدة حظر التجول خلال اليومين الماضيين لمساعدة بعض الشركات على إعادة فتح أبوابها معظم اليوم، بما في ذلك متاجر مواد البناء والملابس والأحذية ومستحضرات التجميل والعطور.

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان، إن الحكومة تؤكد مجددا «ضرورة التحلي باليقظة وحس المسؤولية بالنسبة للمواطنين والتجار»، مشيرا ضمنيا إلى قواعد التباعد الاجتماعي التي تهدف إلى الحد من انتقال الفيروس.

وأكدت الجزائر، وهي مصدر رئيسي للنفط والغاز، حتى الآن تسجيل 3517 إصابة مؤكدة «بكوفيد- 19» ووفاة 432 حالة منها. ويبلغ عدد المتعافين من المرض شديد العدوى الذي يصيب الجهاز التنفسي 1558.

من جهة أخرى أثار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإثنين، احتمال طلب تعويضات من الصين بمليارات الدولارات عن فيروس كورونا الجديد، الذي ظهر في مدينة ووهان الصينية في أواخر العام الماضي.

وأعلن ترامب في مؤتمره الصحافي اليومي حول وباء كورونا «نحن مستاؤون من الصين»، مضيفا أنه كان من الممكن «ردع المرض من المصدر، وما كان تفشى في العالم أجمع».

وبعد هذا التصريح، سألت صحافية ترامب عن مقال في مجلة «بيلد» الألمانية يطلب من بكين دفع 165 مليار دولار تعويضا لألمانيا.

وأجاب ترامب «نتحدث عن مبلغ أكبر بكثير»، مضيفا «لم نحدد بعد المبلغ النهائي، لكنه سيكون كبيرا». ولفت إلى أن «الضرر لم يلحق فقط بالولايات المتحدة بل بالعالم أجمع».

وتسجل الولايات المتحدة نحو مليون إصابة بكورونا و56 ألف وفاة، ونتيجة لتدابير العزل المفروضة لاحتواء الوباء، يواجه اقتصادها صعوبات شديدة.

وقال ترامب: «لن ينسى أبدا هؤلاء الناس الذين ضحي بهم بسبب نقص الكفاءة، أو ربما بسبب أمر آخر، في وقت كان يمكن حماية العالم».

ومنذ أسابيع، يتهم ترامب بكين بالتأخر في إبلاغ العالم عن مدى انتشار الوباء، والكذب عن العدد الحقيقي للوفيات على أراضيها.

ولم تستبعد إدارته أن يكون مصدر الفيروس مختبر أبحاث عن الخفافيش في ووهان عن طريق الخطأ.

وفي 18 أبريل، حذر ترامب

مسعف روسي

عاملان في القطاع الصحي يستغاثون